

Sunnuntai 03.06.2018 (Viikko 22)- **Mat. 16 : 24-27**. Aihe : Katoavat ja katoamattomat aarteet.
Lukukappaleet : Ps. 49:6-10, 16-21 ; Sananl. 30:7-9 ; 1.Tim. 6:6-12

الاحد 03.06.2018 – **إنجيل متى 16: 24-27** الموضوع: الكنوز الدائمة والكنوز الزائفة. قراءات إضافية: مزمو 49: 6-21 وأمثال 30: 7-9 وتيموثاوس الأولى 6: 6-12

نعمة وسلام لكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظمتنا اليوم هي من إنجيل متى الاصحاح 16
والأعداد 24 الى 27. اليكم القراءة باسم يسوع.

حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَزْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلِّهِ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.

هذا كلام الرب

يسوع يوضعنا أمام تحدي بقوله: إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَزْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. إنكار النفس: إعتبار يسوع كل شيء. هو الأول والآخر. يسوع أهم ما في حياتنا. ليس في أوقات معينة في الأسبوع، لكن كل يوم بل كل لحظة. إنكار النفس هو الاعتراف بضعفنا أمام يسوع لكي يكمل فينا قوته. ليس لنا في السماء غيره ولا نريد معه شيئاً في الأرض. الرسول بولس عبّر على هذه الحقيقة فقال: لَكِنْ مَا كَانَ لِي رِيحًا فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً، بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أَرِيحَ الْمَسِيحَ.

الله أعطانا هذه النعمة لتتحد معه بيسوع المسيح الحي. الناس ما تفهم هذا. الانجيل يعطينا أمثلة أشخاص اللي قالوا ليسوع أنهم يحبوا يتبعوه لكن بعدما يكملوا أعمالهم. شخص قال ليسوع: يا سيد، اسمح لي أن أذهب أولاً فأدفن أبي. فأجابه يسوع: اتبعني الآن ودع الموتى يدفنون موتاهم. كل شخص عنده سبب وعذر يوضه قبل يسوع. إنكار النفس هو في طاعتنا ليسوع ومحبتنا للإخوة وخدمتنا للناس. ولا نأتي الى يسوع ونحن ما زلنا متمسكين في عاداتنا وتقاليدينا ولا نتبعه ليلبي طلباتنا. لا ننتظر حتى الشكر من الناس لخدمتنا لهم باسم يسوع. ويقول: فَلْيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. الصليب يشير للتعب والألم والإهانة والشتيمة

والاضطهاد بسبب يسوع. يسوع تحمل كل هذا حتى الموت على الصليب من أجلنا. الصليب كان علامة إشمئزاز وإحتقار ومكان قصص وتعذيب المجرمين. فكان المصلوب يعتبر ملعون. ويسوع تحمل هذا هو ابن الله.

يقول الكتاب. لا فضل لكم عند الله إلا إذا تحملتم الآلام صابرين وأنتم تفعلون الصواب لأن الله دعاكم إلى الاشتراك في هذا النوع من الآلام. فالمسيح الذي تألم لأجلكم هو القدوة التي تقتدون بها. فسيروا على آثار خطواته: إنه لم يفعل خطيئة واحدة ولا كان في فمه مكر. الرب يريدنا ألا نهتم بما تقوله الناس فينا بسبب إيماننا فيه هو. إنما نتبعه بفرح ورجاء. مع يسوع، حَيَاتُنَا هي مستورة في الله. الايمان بيسوع هو في القلب والكلام والعمل. ولا ننكره أبدا. مع يسوع نحن في طريق الله المضمون. ولا نريد أن نعرف شيء آخر سوى يسوع المسيح وإياه مصلوب.

حمل الصليب. المسيح لا يدعونا الى قبول الألم والظلم عبثا. ولا يريدنا ان نخاف من الناس. أبدا. نتحمل جميع المشقات بالايمان بيسوع ابن الله الذي يسكن فينا. يقول: وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ. منذ القديم كانت الناس تستهزئ بالله وخدامه. كما هو مكتوب: لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْعَارَ. عَطَى الْحَجَلُ وَجْهِي. صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. نعم. هذه هي الحقيقة، كل من يحب يتبع يسوع، أهله يكرهوه ويهددوه. فلا نستغرب هذا الأمر. الذي من الله يحب الله ويحب يسوع. والذي لا يسمع لیسوع فهو لا يحب الله وهو يبغض حتى المؤمنين بيسوع المسيح ابن الله الحي.

الانسان الذي يسمع ولا يصدق فهو يلعب بحياته ويكذب على نفسه بالفكر أنه عاقل وحرّ أو أنه غني وامتدّين. حماقة الانسان هي أنه يضمن أن الدين ينفع والغنى والعلم يضمنوا له الحياة. في الحقيقة هو يعيش في خيال وهم وخوف الموت. حتى في الليل ما يسترح قلبه. لانه وضع ثقته في تدينه ووظيفته وأمواله. ويسوع يقول: ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أَوْ مَاذَا يُعْطَى الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟ الشخص الذي يحب الله يسمع لیسوع ويتبعه مهما كان الثمن. يسوع قال لتلاميذه ولنا ايضا: الْحَقُّ

أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي يَأْخُذُ مِثَّةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

لا يوجد ثمن للحياة. الثمن الوحيد هو الذي أعطاه لنا الله وهو دم يسوع المسفوك على الصليب الذي به اشترانا من حياتنا الماضية لنعبد الله بالحق. الحياة لا تسير عبثاً، لكنها تسير الى يوم الرب يسوع المسيح الذي سيدين الاحياء والاموات. أعطى الدليل لهذا بقيامته من الموت. تلاميذه شافوه وهم بشروا العالم بهذه الحقيقة. بروح الله والمسيح القدوس. ظهور يسوع المسيح الأول كان من أجل الخطية. أما ظهوره الثاني فسيكون في المجد ليدين العالم. الصليب الذي كان علامة إشمئزاز وكره، به إنتصر يسوع المسيح على الشيطان وعلى العالم وعلى الموت. وهو وعد تلاميذه وكل المؤمنين أن معه نحن في ملكوت الله الى الابد. مكتوب: فالآن إذا ليس على الذين في المسيح يسوع أية دينونة بعد. لأن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد حررني من ناموس الخطيئة ومن الموت.

هذا هو يسوع المسيح الشاهد الأمين، بكر القائمين من بين الأموات، ملك ملوك الأرض، ذاك الذي بدافع محبته لنا مات لأجلنا فغسلنا بدمه من خطايانا وجعل منا مملكة وكهنة لله أبيه له المجد والسلطان إلى أبد الأبد. آمين. فلا نَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ. إِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ. لِيَكُنْ حِلْمُكُمْ مَعْرُوفاً عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ. لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِنُعَلِّمَ طِلْبَاتِكُمْ لَدَى اللَّهِ. وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَاللَّهُ السَّلَامُ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَتُحْفَظُ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هُوَ الَّذِي يَدْعُونَا سَيَفْعَلُ أَيْضاً. آمين.